

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أمهلوا حتى تمتشط الشَّعَثَةُ وتَسْتَحِرِدُ - المُمُغِيْبَةُ . وقال أبو عبيد : في [آخر
-] هذا الحديث حرف لا أحفظه زاد فيه : فإذا قدمتم فالكَيْسَ الكَيْسَ .
نقص قال أبو عبيد : كأنه ذهب إلى طلب الولد والنكاح ; ونرى أن أصل الاستحداد وا
أعلم إنما هو الاستفعال من الحديدة يعني الاستحلاق بها وذلك أن القوم لم يكونوا يعرفون
النورة . وأما إحداد المرأة على زوجها فمن غير هذا إنما هو ترك الزينة والخضاب ; ونراه
مأخوذا من المنع لأنها قد منعت من ذلك ومنه قيل للرجل المحارف : محدود لأنه ممنوع من
الرزق ولهذا قيل للبواب :